

مصارحة حرة

قلب فيبر الشجاع

إياد الصالحجي

من يتعمق بوشائج العلاقة الانسانية التي نسجها يوسف فيبرا مع لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم في نهائيات الكأس الآسيوية لم يخالجه هاجس الشك بأنه سيخيب آمال العراقيين في قيادة اسود الرافدين ليهتفوا (عاش العراق.. عاش العراق) على منصة التتويج بالكأس في اجمل ليلة كروية عراقية في التاريخ.

ولهذا كلما حط فيبرا في بلد ما للتفاوض لتسلم احد انديته او قيادة منتخبه الاول كانت هناك نسمة عراقية عنيدة تطارد قلبه وتدعوه الى التروي خاقدمه ماضية الى ارض الرافدين وضعيها المهور بانجازها والتحمس منذ انتهاء امسية جاكارتا التاريخية الى تجديد ظهوره مع المنتخب لولا عقبة شيطان المال الذي خدع عقله واهمه بان كاس آسيا يساوي مليون دولار لمن اراد شراء خبرته لكنه نسي ان ملايين العراقيين هم رصيده الاغنى في بنك القزمة المنوية والتقديرية وانه بحاجه الى مهمة اخرى مع الاسود ليكللها بانجاز ثان فصوت الاحتفال مستمر واحلامنا لم تمت بعد.

ها هو يوسف فيبرا ، حط قدميه امس الاول على ارض مطار بغداد التي دغدغت حنايا فؤاده طوال الزمن الماضي رغبة جامحة منه لتلتهم عيونهم جميع مشاهدتها اليومية ويتلذذ بقدح ماء دجلة و (فردة) تمر على طاولة إفطار عراقية شوية بنكهة الوفاء لن طوق اعناقنا بالجميل.

كان امرا طبيعيا ان تاهت الحكومة ممثلة بالناطق الرسمي لها الدكتور علي الدباغ ومستشار رئيس الوزراء لشؤون الرياضة بسام الحسيني الاعضاء المتفاوض مكممل وحاسم مع يوسف فيبرا بعد الجولة الاولى في العاصمة الاردنية عمان ، ولكن الجماهير العراقية تواقه لتحيته والاحتراف بانجازها الذي مر عليه الان عام واحد وشهران ، وتامل ان يشهد شعب الشعب الدولي (خيمة الوحدة الجماهيرية) كرنفالا جديدا لبقاء فيبرا مع احبته العراقيين في مباراة احتفالية تجمع فريقين يضمن ابرز لاعبي نجوم اندية بغداد لتعم الفرحه ارجاء الشعب ويكرم فيبرا بأبهى تكريم جماهيري.

ووسط هذه الاجواء السارة ينبري السؤال المشروح الذي لم يجيبنا عليه اعضاء الاتحاد العراقي لكرة القدم بجواب شاف: لماذا غاب ممثل الاتحاد في يوم استقبال يوسف فيبرا ؟

لقد كانت احاديث الحسيني لاحدى القنوات الفضائية المحلية قبل سفره الى الاردن للتفاوض مع فيبرا تؤكد ان اتحاد الكرة شريك اساسي ، بل الاول في مهمة اتمام التعاقد مع المدرب وان جميع التدابير الحكومية في مسالة تأمين مبلغ العقد وشروط اقامة المدرب في بغداد جرت بالتنسيق مع رئيس الاتحاد حسين سعيد ، فلمصلحة من غيب الشريك ؟

اعتقد ان فيبرا بحاجة للإطمئنان بأنه يعمل في محيط لا تشوبه التقاطعات ولا الاغراض الشخصية او الشعور بان الجهة الفنية (اتحاد الكرة) ليست محل ثقة طالما انه سيكون على تماس مباشر مع اعضاء الاتحاد فيما بعد وليس ممثلي الحكومة (الدباغ والحسيني) اللذين يحسب لهما ترجمة وعودهما السابقة بانجاح اي مشروع تفاوضي مع المدربين الاجانب من اجل اعادة سعة الكرة العراقية التي تتربح ابرز مشاركتين هما خليجي ١٩ في مسقط وكأس القارات في جنوب افريقيا ، وضيقتنا جدير بالرهان عليه وخبرنا حظوظه الوفيرة في اصعب الظروف فابستامته العفوية تكفي لنحلك جواز السفر الى قلبه الشجاع.

اعتقد ان فيبرا بحاجة للإطمئنان بأنه يعمل في محيط لا تشوبه التقاطعات ولا الاغراض الشخصية او الشعور بان الجهة الفنية (اتحاد الكرة) ليست محل ثقة طالما انه سيكون على تماس مباشر مع اعضاء الاتحاد فيما بعد وليس ممثلي الحكومة (الدباغ والحسيني)

(الرياضية) توثق لقاء قائمتين كبيرتين في الفن والرياضة

فؤاد سالم : شيخ المدرب رمز كبير واهماله خسارة للكرة العراقية عموبا : صوت سالم محبوب جماهيريا وتعلق به نجوم المنتخب



عمو يروي لضيفه شجونه الكروية



الزميل الربيبي يتوسط فؤاد وعمو

ورأى سالم ان عمو بابا لايد أن يعين بمنصب مستشار رياضي في وزارة الشباب والرياضة أو الحكومة أو للجنة الاولمبية الوطنية العراقية لأنه يمتلك خبرة كبيرة جدا فضلا عن سمعته الواسعة والتي أراها تفوق سمعة أي سفير آخر.

وأثناء الحديث الشيق بين فؤاد سالم وعمو بابا شكا الأول من قيام بعض دوائر الدولة التي راجعها يطلب منه بطاقة تموينية وبطاقة سكن في حين هو ما زال يعيش خارج العراق كيف يحصل على هذين الوثيقتين؟ وهنا انتفض عمو بابا وقال بكلام صادق وحقيقي: حبيبي فؤاد.. أنت نجم كبير وأخ عزيز.. سوف أعطيكم بطاقتي التموينية وبطاقة السكن الخاصة بي لكي تنجز عملتكم في دوائر الدولة. كما ان منزلي مفتوح أمامك وما عليك سوى جلب أغراضك الشخصية والسكن في منزلي".

هذا الكلام أثلج صدر الفنان فؤاد سالم لأنه صادر من رمز كبير من رموز الرياضة العراقية. حيث قال فؤاد سالم: أنا أشرك كثيرا وهذه هي شيمة العراقيين ولا استغربها ولا استبعدها وأنا ممنون منك كثيرا على هذه المبادرة الرائعة جدا والتي جعلتني أشعر بالفخر والاعتزاز لأنها صادرة من عمو بابا وصدق حقيقي.

بعد ذلك استأذن فؤاد سالم من شيخ المدربين عمو بابا بالمغادرة متعهدا بزيارته مرة أخرى عند عودته إلى العراق. وهنا اصرم عمو بابا على الخروج معه إلى باب المنزل أكراما له ولزيارته. لكن فؤاد سالم توسل بعمو بابا كثيرا وطلب منه الجلوس في مكانه، لأنه مرضى والجو كانت حرارته مرتفعة جدا. حيث تعانق الاثنان بحب ومودة.

احمد راضي الذي كان كثيرا ما يردد أغاني فؤاد سالم في رحلات المنتخب العراقي. وقد وجدت فؤاد سالم رياضيا جيدا وحرصا على متابعة مباريات المنتخب العراقي وهو على معرفة تامة بالكثير من الشؤون الرياضية.

وبين بابا أن زيارة فؤاد سالم اليوم إلى منزلي ما هي الا شهادة كبيرة سابقة اعترز بها كثيرا لأكثر من سبب وفي مقدمتها أنه غير مقيم في العراق وجاء إلى زيارة بلده ولم ينساني، لذلك فمجرد ذكره لي يمثل شيئا كبيرا بالنسبة لي خصوصا بعد ان ابتعدتني الكثير من اللاعبين الذين أسهمت في تعليمهم وتدريبهم ومن ثم باتوا نجوما كبار في عالم اللعبة. يضاف إلى ذلك أن فؤاد سالم وجه من خلال زيارته هذه رسالة عظيمة جدا للناس تؤكد أن الرياضة والفن توأمان كلاهما يخلقان الإبداع والنجومية.

أما المطرب فؤاد سالم فقال: إن شيخ المدربين عمو بابا يعد رمزا كبيرا من رموز العراق، لأن هذا الرجل عمل بجهد ومتابعة وبالاحضان وهو يرحب بي وغير مصدق أنني أزوره من أجل السلام عليه والاطمئنان على صحته.

وأكد فؤاد سالم أنني كنت من أشد المعجبين بشيخ المدربين عمو بابا لاعبا ومدربا وباستمرار كنت أتابع نشاطاته. حيث كنت أفرح كثيرا عندما يجلب بطولة للعراق. كما كنت أتمنى أن أتقي به في بلدان الخليج العربي عندما كان يزورها برفقة المنتخب العراقي الا أنني كنت أخشى عليه من بطش النظام السابق الذي كان يحاسب كل من يلتقي بفؤاد سالم. لكن مع ذلك تمكنت وبمساعدة اللاعب العراقي السابق محمود أسد أن أرتب لقاء بيني وبين عمو بابا في لندن من دون أن يعلم به أحد لكي

أحافظ على المدرب عمو بابا من مساءلة مخابرات النظام السابق. وقد جلسنا في لندن جلسة جميلة جدا تخللتها الكثير من الذكريات وقد شكنا لي بايا أذاك من الضغوطات التي يتعرض لها من قبل (عدوي وأعوانه) وقد تعاطفت معه كثيرا بخصوص تحمله هذه المضايقات. واستغربت فؤاد سالم من عدم استلام عمو بابا أي منصب

كتب / زيداد الوبيهي

في خطوة غير مسبوقه قام المطرب العراقي الكبير فؤاد سالم بزيارة خاصة إلى شيخ المدربين عمو بابا في منزله من أجل الاطمئنان على صحته بعد العمليات الجراحية الأخيرة التي أجراها قبل أشهر في باريس.

وقد فؤجج المدرب الكبير عمو بابا بزيارة الفنان فؤاد سالم له واستقبله بالأحضان والدموع وأبدى بابا عتبه على سالم لأنه لم يخبره بموعد الزيارة حتى يؤدي له واجبات الضيافة. رغم أن بابا كان كريما جدا مع ضيفه.

وأبدى عمو بابا ترحيبه الكبير بالمطرب فؤاد سالم وقال: إن زيارتك لي رفعت الكثير من معنوياتي لأنها تدل على نبل أخلاقك وسموها واهتمامك بالمبدعين العراقيين من خلال السؤال عنهم رغم أنني أعرف عنك بأنك مريض وصحتك ليست على ما يرام.

وأضاف بابا حقيقة لم أتوقع أن أتشرف في يوم من الأيام بمثل هذه الزيارة، لأن فؤاد سالم مطرب كبير جدا وله معجبون كثيرون في العراق والدول العربية وأنا كنت من المعجبين بصوته وفي إحدى المرات أيام حكم النظام السابق عندما كان اللقاء مع فؤاد سالم ربما يؤدي إلى عواقب وخيمة جدا بالنسبة لي لكونه كان معارضا لذلك النظام لكنني حرصت على اللقاء به سرا في منزل اللاعب العراقي السابق محمود أسد في لندن.

وأكد بابا أن اللقاء مع فؤاد سالم آنذاك كان يمثل متعة كبيرة جدا، لأنه يمتلك صوتنا جميلا وجماهيرية واسعة جدا وهو محبوب من قبل لاعبي المنتخب العراقي الذين كنت أشرف على تدريبهم ولاسيما اللاعب السابق

أوين وكراوتش أبرز الفائزين عن تشكيلة إنجلترا

غلين جونسون (بورتسموث) وجوليون ليسكوت (ايضرتون) وماتيو ايسون (وست هام).

لوسط: غاريت باري (استون فيلا) وجو كول وفرانك لامبارد (تشلسي) وجيمي بولارد (فولهام) وديفيد بيكهام (لوس انجلوس غالاكسي) وستوارت داووينغ (ميدلزبره) وديفيد بنتلي وجيرماني جيناس (توتنهام).

للهجوم: واين روني (مانشستر يونايتد) وڤيو الكوت (ارسنال) وجيرماين ديفو (بورتسموث) وأميل هيسكي (ويغان).

الوسط الذي سيغيب عنه ٣ من الاساسيين هم: ستيفن جيرارد (ليفربول) واوين هارغريفز ومايكل كاريك (مانشستر يونايتد) بداعي الإصابة، نجم لوس انجلوس غالاكسي اميريكي ديفيد بيكهام ضمن التشكيلة. واللاعبون:

للمرمى: بول روينسون (لاكبيرن) وديفيد جيمس (بورتسموث) وروبرت غرين (وست هام).

للدفاع: واين بريدج واشلي كول وجون تيري (تشلسي) ورويو فرديناند وويس براون (مانشستر يونايتد)

الوسط الذي سيغيب عنه ٣ من الاساسيين هم: ستيفن جيرارد (ليفربول) واوين هارغريفز ومايكل كاريك (مانشستر يونايتد) بداعي الإصابة، نجم لوس انجلوس غالاكسي اميريكي ديفيد بيكهام ضمن التشكيلة. واللاعبون:

للمرمى: بول روينسون (لاكبيرن) وديفيد جيمس (بورتسموث) وروبرت غرين (وست هام).

للدفاع: واين بريدج واشلي كول وجون تيري (تشلسي) ورويو فرديناند وويس براون (مانشستر يونايتد)

الفلوجة تصيف مخيماً كشافياً بمشاركة ٢٠٠ شاب

الفلوجة / سفير كامل

برعاية لجنة تطوير الرياضة والشباب في الانبار وبالتعاون مع منظمات المجتمع المدني في المدينة ضيف أهالي الفلوجة كشافة العراق بمشاركة ٢٠٠ شاب يمثلون مختلف محافظات العراق.

وقال خالد بشير رئيس اللجنة الاستشارية لتطوير العمل الرياضي والشبابي في المحافظة: زار أكثر من ٢٠٠ شاب من مختلف محافظات العراق النجف كربلاء - الشعلة - الصدر بغداد مدينة الفلوجة وقاموا بزيارة المجلس المحلي في المدينة ولقاء المسؤولين والتجوال في شوارعها والاحتفاء بهم من قبل شباب الفلوجة ومن المقرر إقامة برنامج كامل يختلف الانشطة الرياضية والفعلية الاجتماعية يستمر لمدة عشرة ايام في المدينة السياحية في الحبانة إضافة الى زيارة الاهالي ومضيف الشيوخ وتوزيع الهدايا على اطفال القرى والارياف ومسابقات رياضية طائفة شاطئية - منضدة - بليارد - سباحة - العاب قوى.

وأضاف أن هذا التجمع والتظاهر الرياضية لآبناء الصدر والشعلة والتحف وكريلاء هي الأولى من نوعها وتهدف إلى تقوية الاواصر الاجتماعية وحب العراق لأخيه مهما كانت طائفته ومشربه.

وأضاف حاتم عبد الغفور أحد المشرفين على المخيم: نسيبت الخيام واقيمت الانشطة الرياضية على قدم وساق. وعبر الوفد الشبابي عن سروره البالغ وامتنانه الشديد بالمشاهدة البالغة التي لاقاهم من شيوخ وشباب واهالي مدينة الفلوجة.

ريال مدريد يعلن بيع روينيو إلى مانشستر سيتي مقابل ٤٠ مليون يورو

عملية الانتقال هي القرار الأفضل للاعب والنادي. بعد أن أعلن روينيو مؤخرًا في مؤتمر صحفي رغبته في الرحيل إلى إنجلترا.

وكان روينيو ٢٤ عامًا/ يرغب في الانتقال إلى إنجلترا ليلاعب في فريق تشيلسي تحت إمرة مواطنه المدرب لويس فيليب سكلاري إلا أن النادي اللندني فشل في إرضاء الطالب المالي لريال مدريد.

ويذكر أن روينيو انضم إلى ريال مدريد في صيف عام ٢٠٠٥ مقابل ٢٥ مليون يورو لفريقه البرازيلي السابق سانتوس ، حيث لعب دورا بارزا في قيادة أبناء العاصمة للقب الدوري الأسباني في الموسم الأخيرين.

وجاء ضم مانشستر سيتي لروينيو كأول صفقة يبرمها الفريق بعد إعلان بيعه لمجموعة أبو ظبي الإماراتية للاستثمار والتطوير ، حيث وعد رئيسها سليمان الفهيم بإبرام صفقات من العيار الثقيل قبل إغلاق باب الانتقالات.

وصرح الفهيم في وقت سابق أمس لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) بأنه يعتزم إبرام أكثر صفقة مستخدما تعبير "جيبنا عميق للغاية" في إشارة منه للقدرة الشرائية الهائلة التي تتمتع بها مجموعته.

وتقدم مانشستر سيتي بعرض آخر لشراء البلغاري ديميتار برياتوف مهاجم فريق توتنهام هوتسبر والذي يسعى مانشستر يونايتد لضمه هو الآخر.

ويشار إلى أن روينيو سيصبح ثالث برازيلي في صفوف مانشستر سيتي بجانب المهاجم جو ولاعب الوسط إيلاو ، وهما زميلان له في المنتخب ومن المتوقع أن يستغل ريال مدريد الأموال التي حصل عليها من صفقة روينيو لشراء مهاجم جديد في الساعات المقبلة ، حيث يبرز اسم ديفيد فيا هداف فريق بلنسية على رأس المرشحين للانتقال إلى ملعب سانتياجو برنابيو.



روينيو يرتدي فانيلة مانشستر سيتي الموسم المقبل

بين الرحلة الجديدة لفيبرا مع المنتخب وكرة صلاح الدين في الموسم المقبل ومستقبل اولاد الاندية

يكتها / خليك جليل

وأخيرا ظهر مدرب منتخبنا الوطني الاسبق البرازيلي جوزفان فيبرا في بغداد لأول مرة وكانت خطوته الاولى باتجاه المنطقة الخضراء حيث كان هناك لقاء جمعه مع الناطق باسم الحكومة العراقية الدكتور علي الدباغ بعد ان وصف هذا اللقاء في الكثير من وسائل الاعلام وقبل انعقاده بأنه الحلقة الأخيرة للمفاوضات التي دخل عليها الخط الحكومي وفق تلك الاشارات الاعلامية.

ولابد ان تكون اكثر دقة واكثر وضوحا وبعيدا عن الضبابية التي ليجا اليها البعض ويخضع اليها البعض الآخر ويفتتح بها ويقول ان فيبرا قدم بعد انتهاء كل شئ وحسم جميع كل التفاصيل العاقلة التي كانت تعرقل اتمام الصفقة خصوصا بعد وصول ممثل رئيس الوزراء لشؤون الرياضة بسام الحسيني الذي كان له الدور الرئيس في انجاح عملية التعاقد مع فيبرا وتثبيت بنودها لتبقى المصادقة عليها في بغداد وفق رغبة حكومية محقة على ما يبدو بعد ان تكفلت الدولة بتسديد قيمة العقد.

وعموما عاد فيبرا مرة ثانية بعد سلسلة من المفاوضات ومحاولات كان نائب رئيس اتحاد الكرة ناجح حمود ممينا ودقيقا في رايه عندما قال ان الحكومة اكبر وارفع من ان تقوم بالتفاوض مع مدرب لاستخدامه لكنها كانت مؤثرة وعاملا مساعدا في تلبية مستلزمات هذه الصفقة التدريبية التي تطلبت

نفسها في المنتخبات والفرق الاخرى. ومن المفيد ان يكون القائمون على ادارة نادي صلاح الدين اياهم يدركوا ان تواجد فريقهم مجددا في بطولة الدوري بات يتطلب تحضيرا مبكرا وانفاقا ماليا لاستقطاب اللاعبين وهذه مهمة مسؤولي محافظة صلاح الدين من جهة وادارة النادي التي يفترض ان تبدأ تحركا مبكرا ايضا لبحث السبل الكفيلة باعادة الروح لهذا الفريق الذي كان المنافس الابرز لجميع الاندية.

♦♦♦♦

باتت ظاهرة تكليف المدربين لقيادة الفرق تستند على رغبات ادارات الاندية الى اسناد مثل هذه المهمة الى ابناء هذا النادي او ذاك كما يحلو لرؤساء بعض الاندية التعاطي مع هذه الظاهرة والتسمية.

صحيح ان هناك قدرات وامكانيات واضحة لمدربينا اثبتت كفاءتها في قيادة فرقها الام في اكثر من موسم وحققت معها نتائج طيبة استحقوا من خلالها ان تتمسك بهم تلك الادارات لكن اللافت للنظر ان الكثير من الاندية اسندت المهام التدريبية لبعض الاسماء تحت لافتة اولاد النادي وعلى طريقة اولاد الحلال ليقتودوا هذا الفريق او ذاك لكونهم اولا وخيرا ابناء النادي لايفكرون بمطالب مادية وهم على استعداد للتوقيع على بياض مثلما يحلو لتلك الادارات ان تؤكد دائما وكان الامر مجرد نخوة او فزعة مثلما يقول المثل الشعبي وليس كرة القدم.



مهمة شاقه بانتظار فيبرا للخروج من دوامة تراجع كرتنا

دعما ماليا بل كانت وراء نجاحها على اية حال عاد مجددا فيبرا الى مهمته وعليه ان يدرك الا ولا وجدان الاحوال لانشبهه عما كانت عليه قبل نهائيات كاس اسيا ٢٠٠٧ وما تحقق فيها من لقب فالان سيصبح فيبرا ومهما كانت الاجواء محط الاختيار على مهمة بالتأكيد ستكون شاقه بعد تداعيات خروجنا من تصفيات كأس العالم وبيداه عمليه جديدة لبناء المنتخب وجديد قادر على العودة بقوة الى الساحة الكروية وهو يتطلب برنامجا ليس من السهولة تنفيذه في وقت بات فيه المنتخب مقلبا على مهمة مشاركته في خليجي ١٩ التي لم يبق عليها سوى فترة قصيرة.